النبي صلى الله عليه وسلم في المنام تجاه القبر
الشريف فقال يا فلان باسمي ما لي اراك تبغض اولاد
فقلت حاش لله ما اكرههم وانما كرهت ما رايت من
تعصبهم على اهل السنه فقال لي مسئلة فقهية اليس
الولد العاق يلحق بالنسب فقلت بلى يا رسول الله
فقال هذا ولد عاق فلما انتبهت صرت لا القى من
بني حسين احدا الا بالغت في اكرامه فينبغي ان
الفاسق من اهل البيت وان كان يبغض من حيث
فعله يحب ويحترم من حيث قرابته منه صلى الله
عليه وسلم وجا في بعض الطرق تحريمهم على النار
ومنها انتفاعهم بنسبهم له صلى الله عليه وسلم
وانتفاع من صاهرهم بمصاهرتهم يوم القيامة اذ
مصاهرتهم مصاهرة له صلى الله عليه وسلم صح انه
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر ما بال اقوام يقولون
ان رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع يوم
القيامة بلى ان رحمي موصولة في الدنيا والاخرة واني
ايها الناس فرط لكم على الحوض وصح ان عمر بن الخطاب
خطب لنفسه ام كلثوم بنت فاطمة من ابيها علي بن
ابي طالب فاعتل بصغرها وبانه حابسها لولد اخيه

جعفر

قال العارف الشعراوي
في البحر المورود واما مسئلة
الحكم بين اولاده صلى الله عليه وسلم
واصحابه فلا يقضي فيها الا
هو صلى الله عليه وسلم واما نحن
فعبيد لاولاد النبي صلى الله
عليه وسلم ولاصحابه والعبد
ليس من مرتبته الحكم
بين الاسياد

قال الشيخ الاكبر محي الدين بن عربي في الفتوحات المكية فقد قرنت ل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية والتشريفات
اولاد فاطمة كلهم ومن اخلون الى يوم القيامة في حكم من
المغفرة ولا ينظر حكم هذا التشريف لهم الا في الدار الاخرة فانهم يحشرون
مغفور لهم فلو كشف الله لك عن منازلهم عنده في الدار الاخرة
لوددت ان تكون عبدا من عبيدهم الان فاورد الله من مواليهم الجهل
آية ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر

جعفر فالح عليه عمر ثم صعد المنبر فقال ايها
الناس والله ما حملني على الالحاح على علي في ابنته الا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب
ونسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي
وصهري فامر بها علي فزينت وبعث بها اليه فلما
راها قام لها واجلسها في حجره فقبلها ودعا لها فلما
قامت اخذ بساقها وقال لها قولي لابيك قد رضيت
قد رضيت فلما جات قال لها ما قال لك فذكرت له
جميع ما فعله وما قاله فانكحها اياه فولدت له زيدا
مات رجلا قال ابن حجر وتقبيلها وضمها على
وجه الاكرام لانها لصغرها لم تبلغ حدا يشتهى حتى
يحرم ذلك ولولا صغرها ما بعث بها ابوها لذلك
قال ابن الضباع وكان ذلك سنة سبع عشرة
من الهجرة ودخل بها في ذي القعدة من السنة
المذكورة وكان صداقها اربعين الف درهم هذا
ومجرد محبتهم نافع ايضا موجب للشفاعة لما روى
من قوله صلى الله عليه وسلم الزموا مودتنا اهل
البيت فانه من لقي الله عز وجل وهو يودنا دخل
الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا

Copyright © King Saud University